"غبريس" يدعو لوحدة المسلمين لكسر شوكة الحركات الهدامة التي تغلغلت في صفوفها

قال مسؤول العلاقات العامه في تجمع العلماء المسلمين بلبنان "سماحة الشيخ حسين غبريس" إن الوحدة بين المسلمين سبيل ناجح في مواجهة الحركات التكفيرية ولكسر شوكة تلك الحركات الهدامة المتغلغلة في صفوف المسلمين فى عالمنا الإسلامي.

وأشار إلى ذلك، مسؤول العلاقات العامه في تجمع العلماء المسلمين بلبنان "سماحة الشيخ حسين غبريس" في حديث لوكالة "إكنا" للأنباء القرآنية الدولية في معرض رده على سؤال حول إستراتيجيات وآليات مواجهة الفكر التكفيري والحركات التكفيرية.

وقال: لا شك أن اليوم مواجهة الحركات التكفيرية أصبحت ضرورة أساسية لإبعاد الأذى والشبهات التي يحاول أعداء الأمة بإلحاقها بأنصع ديانة وهو الإسلام الحنيف.

وأضاف: "على المسلمين لا سيما الجمهورية الإسلامية الإيرانية ومن يدور في فلكها لوضع خطة إستراتيجية لمواجهة الأساليب والطرق التي ينتشر من خلالها هذا الفكر التكفيري في عالمنا الإسلامي وإن البقاء على

ما نحن عليه لا يمكن أن يؤدي إلى خدمة الإسلام".

وفي معرض ردّه على سؤال حول إنتشار الفكر الوهابي فى المجتمعات الغربية وأسباب حصول ذلك؟ قال: "لا يمكن إنكار وجود عمل دؤوب من قبل قادة الفكر الوهابي في العالم على نشر هذا الفكر الهدامي على مستوى المجتمعات الغربية وأيضاً الإسلامية كإندونيسيا وماليزيا وحتى في إفريقيا والمغرب العربي".

وأردف مبيناً: "هناك مؤسسات تأسست بدعم مالي من قبل الوهابيين ما جعل الساحة مباحة ومفتوحة في الكثير من المجتمعات لذلك نقول بوضوح إستطاع المشرفون على الفكر الوهابي الإنتشار والحضور في المجتمعات الإسلامية والغربية من خلال ضخّ الأموال".

وتطرق الشيخ حسين غبريس إلى تأثير وحدة الأمة الإسلامية لمواجهة الفكر الوهابي، قائلاً: "من خلال تجربتنا في تجمع العلماء المسلمين بلبنان منذ ما يقرب الـ40 عاماً منذ أيام الراحل الإمام الخمينيـ(ره) ودعوني أقول إنه الصورة الأنقى والأفضل من ما وجد في العالم الإسلامي من خلال مجموعة من المشايخ من المذاهب المتنوعة يسود بين هذه الصفوف الإنسجام والتوافق، والفهم المتبادل توصلنا إلى نتائج جيدة في متابعة الشأن الوحدوي".

وأضاف أننا إستطعنا أن ننقل هذا الفكر الوحدوي إلى أصقاع مختلفة في العالم الإسلامى لاسيما في باكستان ومناطق أخرى في ماليزيا وإندونيسيا.

وأكد الشيخ حسين غبريس أننا توصلنا من خلال عملنا أن الوحدة والعمل على تعزيز وحدة المسلمين كفيل جداً بتجنب الإنقسام وإبعاد الفتنة بين المسلمين وبالتالي بجعل فرص النجاح في مواجهة الأفكار التكفيرية وفرص النجاح في كسر حدة الإنقسامات التي عملوا عليها أعداء الأمة ونشروها بين صفوف المسلمين.

ووجّه مسؤول العلاقات العامه في تجمع العلماء المسلمين بلبنان دعوة إلى المسلمين، قائلاً: "من هنا دعوتنا إلى سائر المسلمين أن تحذو حذو ما مارسناه وفعلناه لتحقيق وحدة المسلمين لكسر شوكة الحركات الهدامة التي تغلغلت في صفوف المسلمين".